

البدع في شهر رجب II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم بين الله سبحانه وتعالى ان - [00:00:00](#)

الساعة اثني عشر شهرا وان منها اربعة حرم ونهى عن ظلم النفس فيها قيل الضمير ايضا الاشهر الحرم وقيل الى جميع الاشهر فلا تظلموا فيهن انفسكم فهذه الاشهر الحرم لها - [00:00:16](#)

نهى الله تعالى عباده عن الظلم وعن ظلم النفس فيها. وظلم النفس بالشرك والمعاصي محرم في جميع الاشهر ولكنه في هذه الاشهر الحرم اشد اشد تعظيما وحرما وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم - [00:00:32](#)

ورجب وكانوا في الجاهلية لا يقاتلون فيها وفي اول الاسلام ليس فيها قتال ثم نسخ وابيح القتال فيها وهذا هو قول جمهور العلماء. اقول اكثر العلماء انه لا قتال فيها. وكانوا في الجاهلية - [00:00:49](#)

لا يقاتلون في هذه الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم فيطول فاذا احتاجوا الى القتال طاء اذا طال عليهم الوقت فاكثسوا تواليه اخروا المحرم الى صفر وقاتلوا في المحرم وتركوا القتال في صفر - [00:01:19](#)

وهذا يسمى النسيب ان نسي التأخير اخبر الله تعالى انكر على المشركين هذا قال انما النسيب زيادة في الكفر يضلوا يضلوا به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطى عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين - [00:01:37](#)

فالمشركون يعظمون الاشهر الحرم بزعمهم ويمتنعون عن القتال لكن اذا احتاجوا الى القتال وطارت عليهم مدة كانت تشرب متواليه ذو القعدة وذو الحجة والمحرم يزحلون شهر محرم يؤخرونه ويقدمون سفر - [00:01:57](#)

فيقاتلون في المحرم ويسمونهم صفت ويؤخرون ومحرم الله انكر عليهم هذا قال ان هذا زيادة في كفرهم انما النسيب زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا ويحلونه عاما اذا احتاجوا اليه ويحرمونه عاما السنة التي يحتاج الى فيها يؤخره المحرم الى السفر - [00:02:16](#)

ويقاتلون في في محرم ويجعلون مكانه بدل صفر والسنة التي لاقتال يتركونه ولهذا قال الله تعالى انما النسيب زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما حرم الله. فيحل ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم - [00:02:39](#)

والله لا يهدي القوم الكافرين. ولا يزالون يزحلون سنة بعد سنة حتى اختلطت الاشهر عليهم فلما كانت الحجة التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلقه رجع - [00:02:59](#)

كل كل شهر الى مكانه يعني في الجاهلية لا زالوا يؤخرون شهر محرم يؤخرونه حتى اختلط الاشهر ثم رجع كل شهر في مكانه في الحجة التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة - [00:03:16](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار بهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:03:32](#)

يعني فلا يجوز للانسان ان يظلم نفسه في في جميع الاشهر ولكنه في الاشهر الحرم الظلم اشد بالشرك والمعاصي واختلف العلماء هل بقي القتال محرما بالاسلام او انه نسخ اكثر العلماء العلماء على انه منسوخ وانه يجوز القتال قتال الكفار في الاشهر الحرم وانما هذا كان اولاً - [00:03:45](#)

ثم نسخ وكذلك هناك ذبيحة تسمى العثيرة ذبيحة في رجب كانوا في الجاهلية يذبحون ذبيحة ويسمون لها العثيرة ولما جاء الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عسيرة - [00:04:11](#)

لا فرعى ولا عسيرة والفرع هو اول نتاج الناقة اول ولد الناقة يذبحونه للاصنام الفراغ والثاني ذبيحة في رجب فلما جاء الاسلام نفع قال النبي لا فرع ولا عثر وبعض العلماء قال - [00:04:31](#)

انها مستحبة وانها باقية ذبيحة رجب والصواب انها منسوخة وانه لا يشرع الذبيحة في رجب وكذلك من رجب كغيره من الاشهر الحرم غيره من الاشهر الحرم ولكن كثرت البدع في شهر رجب - [00:04:51](#)

كثرت البدع من كثير من الناس والواجب على الانسان الا يتعبد لله بالبدع فان البدع تبعد من الله ولا تقربه منه شهر رجب شهر محرم والاشهر الحرم معظمة عند الله. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد - [00:05:11](#)

لا تحل شعائر الله وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد فنشر الحرم معظمة يجب تعظيم تعظيمها والابتعاد عن المعصية من غيرها ولكن لا تخص بشيء من العبادات فهي كغيرها من العبادات - [00:05:32](#)

يصلي الانسان في رجب وفي الاشهر الحرم ما كان يصلي في غيره ويصوم الايام المستحبة مثل يوم الخميس وايام البيظ في رجب وفي غيره ولكن الناس ابتدعوا بدع من هذا ذبيحة رجب الصواب انها منسوخة وانه ليس هناك ذبيحة في رجب - [00:05:53](#)

ومنها صلاة الرغائب في اول في اول ليلة في اول ليلة خميس من اول شهر رجب ثم صلاة الرغائب ثنتا عشرة ركعة يسمونها صلاة الرائب وكذلك يصام اول يوم - [00:06:14](#)

اول يوم خميس في اول رجب وهذه الصلاة بدعة ليس عليها دليل ولا يستحب هل هل يصليها المسلم ولا يستحب ان يصوم هذا اليوم؟ الا ما كانت له عادة الخميس من اجل عادتكم او تصلي في الليل ما شاء الله - [00:06:33](#)

اما ان تخص اول ليلة من رجب لصلاة ثنتا عشرة ركعة وتخص اول يوم خميس من شهر رجب فهذا من البدع فليس هناك الصلاة الخاصة في شهر رجب وكذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انهم كانوا في زمنه - [00:06:53](#)

يصومون يوما في وسط شهر رجب يقال له ام داود وهذا ايضا ليس عليه دليل وكذلك ايضا الاحتفالات في شهر رجب ليس هناك احتفالات خاصة وليس هناك اذكار خاصة وليس هناك صلاة خاصة في رجب ولا صيام خاص في رجب بل هو كغيره من الشهور - [00:07:11](#)

كذلك ايضا ليلة الاسراء في شهر رجب المشهور عند كثير من الناس انها ليلة السابع والعشرين من شهر رجب والصواب انه ليس عليه دين. لا يعرف ليلة وليس هناك دليل يدل على انها ليلة السبعة وعشرين ولا انها في - [00:07:38](#)

في اول رجب او في وسطه او في اخره الله اعلم ولو عرف عرفت الليلة لا يجوز ان تخص بشيء من الاحتفالات ولا بشيء من الاذكار ولا بشيء من القراءة - [00:08:02](#)

ولا صوم يومها شيء من العياد بعض الناس يبتدع بدع هذه من هذه البدع ان يصوم اليوم السابع له السبع وعشرين من شهر رجب والثامن والعشرين فيه احاديث وان اول من رجب فيه كذا من من - [00:08:14](#)

من الثواب وانه بسبع مئة ثواب او والثامن او كل هذا لسان دليل. لا يثبت. الحديث في هذا كله باطلة وضعيفة ولا تصح لا يشرع صيام اليوم السابع والعشرين من شهر رجب - [00:08:40](#)

ولا يشرع يوم الثامن والعشرين من شهر رجب واليوم التاسع والعشرين انما يصوم رجب من رجب كما يصوم في في الايام في الاشهر الاخرى. يا بالبيض لا بأس والرابع عشر والخمسة الاثني والخميس - [00:08:56](#)

لا بأس هذا مشروع من كان له عادة يصوم يوم لا بأس في رجب وفي غيره لا يخص رجب بشيء كذلك قراءة آآ المعراج في ليلة السابع والعشرين كل هذا ايضا باطل وما يروى عنه ابن عباس كله باطل - [00:09:09](#)

فليس هناك شيء خاص شهر رجب وليلة الاسراء ليست معروفة ولو كانت معروفة لم يجد تخصيصه ليلتها بشيء وسئل شيخ الاسلام

رحمه الله عن ليلة الاسراء هل عن من قال ليسرا افضل ليلة القدر - [00:09:31](#)

قال ان كان يريد ان ليلة الاسراء افضل للناس بحيث يكون صيامه وقيامه افضل بليلة القدر فهذا باطل ليس عليه دلالة دليل فليس

هناك دليل يخص ليلة الاسراء بشيء بخلاف ليلة القدر - [00:09:50](#)

نوه عنها في كتابه انا ازلناه في ليلة القدر وبعد ركب على ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم

من كل امر سلام هي حتى طلوع الفجر - [00:10:03](#)

فاذا شهر رجب لا يخص بشيء فذبيحة رجب الصوم انها غير مشروعة وانها منسوخة. ليس هناك ذبيحة في رجب كما انه ليس هناك

ذبيحة الفرع وهو اول ولد الناقة وليس هناك اذكار ولا صلاة ولا - [00:10:16](#)

احتفالات غيرها كغيره من الاشهر وفق الله الجميع اخواته وثبت الله الجميع وصلى الله على محمد واله وصحبه. عليه الصلاة والسلام.

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا - [00:10:38](#)